





## روح المبادرة

يدعم المقيمون في دولة الإمارات من مختلف المشارب عام التسامح، وذلك من خلال عدد من المبادرات.

«إن مبادئ التسامح والإخاء البشري سوف تعمل على تطوير التعليم وتحفيز الابتكار، بما يمكن جميع شرائح المجتمع من المساهمة في إنشاء اقتصاد معرفي راسخ. وسوف يعزز التسامح من التعاون بين المجموعات الثقافية المختلفة وفهم واحترام بعضها بعضاً. وسوف تساعدنا مبادئ التسامح على التعاطي إيجاباً مع المشكلات البيئية، فضلاً عن أنها ستمكنا من حل خلافاتنا ومشكلاتنا السياسية. كما أن التسامح سيجعل مننا أبطالاً في تحقيق التزامات حقوق الإنسان، وسيكون له دور كبير في الحفاظ على تراثنا وترسيخ ثقافتنا، بما يجعلنا جميعاً فخورين بهويتنا وانتماءاتنا الوطنية المختلفة».

كانت تلك رسالة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، والتي وجهها خلال اجتماع مشترك للأعمال التجارية المحلية انعقد في الأونة الأخيرة في أبوظبي.

وأضاف معاليه: «إن التسامح سيعزز من قدرتنا على تعريف مسؤولياتنا الفردية والجماعية للعمل جنباً إلى جنب، بهدف إعلاء راية السلام وحماية الكرامة الإنسانية، وتطوير مجتمعاتنا على الصعيدين المحلي والدولي».

وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك لرجال وسيدات الأعمال أن وزارة التسامح تخطط لمبادرات تستهدفان مجتمع الأعمال، تتمثل المبادرة الأولى في إطلاق التحالف العالمي للتسامح، وهي منصة دولية غير حكومية للتعاون بين المواطنين والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الخيرية



في الأعلى:  
وضع حجر الأساس  
لأول معبد هندوسي  
بأبوظبي يمثل رمزاً  
للتعايش في دولة  
الإمارات.

لتحقيق أقصى فائدة ممكنة منها». كما شهدت العاصمة أبوظبي أخيراً وضع حجر الأساس لأول معبد هندوسي بالإمارة، والذي من المتوقع الانتهاء من أعماله في العام 2020، وقد شهدت الفعالية حضور عدد من الشخصيات العامة، يتقدمهم معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة، ومعالي الدكتور أحمد بن عبد الله بالهول الفلاسي وزير الدولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة، وقداسة ماهانت سوامي مهراج، الرئيس الروحي لمنظمة (BAPS) التي تقوم ببناء المعبد، ونافديب سوري السفير الهندي لدى الدولة.

**«التسامح ليس حالة موروثية، فالمفهوم هو عبارة عن قيم تستوجب رعايتها ودعمها بشكل مستمر، وهو بمثابة حديقة يجب العناية بها من خلال سقيها والاعتناء بها لتحقيق أقصى فائدة ممكنة منها».**

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح في الإمارات.

والأفراد، والذين سيجتمعون لتعزيز مفهوم التسامح على الصعيد العالمي.

وأضاف معاليه: «إن أغلب الموجودين اليوم هم مواطنون عالميون يعملون في مؤسسات دولية، وبالتالي فإن التحالف العالمي للتسامح يجب أن يلقي اهتماماً كبيراً بالنسبة لكم».

أما المبادرة الثانية التي لا تزال بمراحلها الأولى، فهي مبادرة المؤسسات المتسامحة، وهي المبادرة التي تستهدف متابعة امثال الشركات لمبادئ التسامح ومنحها شهادات خاصة تقديراً لها على تلك الجهود.

وفي الإشارة إلى مفهوم «B-Corp» المستخدم في الولايات المتحدة وبعض دول العالم، فإنه يهدف إلى ضمان امثال الشركات لمفاهيم مواطنيتها فيما يتعلق بأدائها على الصعيدين الاجتماعي والبيئي، حيث قال معاليه: «إن وزارة التسامح حريصة على إدخال مفهوم التسامح ودمجه مع نظام شهادات المؤسسات المتسامحة».

وأضاف قائلاً: «لا يعدُّ التسامح حالة موروثية، فالمفهوم عبارة عن قيم تستوجب رعايتها ودعمها بشكل مستمر، وهي بمثابة حديقة يجب العناية بها من خلال سقيها والاعتناء بها

وبهذه المناسبة، قال معالي الدكتور مغير خميس الخييلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع بأبوظبي: «تحظى دولة الإمارات العربية المتحدة بسمعة متميزة على الصعيدين الإقليمي والدولي، ونرى ذلك من خلال التنوع والانسجام اللذين يميزان مجتمعنا، فبلادنا اليوم تحتضن مواطني أكثر من 200 جنسية، يعيش الجميع فيها بأمن واستقرار وحرية ممارسة شعائرهم الدينية».

وأضاف الخييلي: «إن وضع حجر الأساس للمعبد الهندوسي هو تجسيد للتعايش والتآلف والتسامح التي تتميز بها قيادة وشعب الإمارات، فالوالد زايد آمن بأن التعايش بين جميع البشر على اختلاف أعراقهم وأجناسهم هو السبيل الوحيد لتعزيز السلام العالمي».

وسوف يتم بناء المعبد على أرض منحتها إمارة أبوظبي لهذا الغرض خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي للإمارات في العام 2016، وتتراوح كلفته بين 400 و450 مليون درهم، وسوف يضم المبنى سبعة أبراج وخمس قباب مزخرفة، ويعمل حالياً مئات الحرفيين على نحت الأحجار في الهند، وبمجرد تجهيزها، سيتم شحنها وتجميعها في الإمارات.

وفي مبادرة أخرى ضمن مبادرات عام التسامح، أطلقت جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية «وثيقة التسامح في الطب»، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون والوحدة والشمولية والتنوع بين طلاب الكلية، ضمن إطار مساعي الجامعة للنهوض بالقطاع الصحي إلى آفاق جديدة في الدولة وخارجها.

وقال الدكتور عامر شريف مدير الجامعة: «هذا التعهد يؤكد دعم الجامعة مساعي الدولة في ترسيخ مكانتها كمثال يحتذى به عالمياً في ثقافة التسامح التي تتجلى في كافة السياسات والممارسات»، مضيفاً: «سيكون الميثاق مرجعاً سلوكياً لطلابنا الذين يمثلون 28 جنسية من جنسيات العالم المختلفة». ويعد توقيع هذه الوثيقة أحدث مبادرات جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية في دعم عام التسامح الذي أعلنته دولة الإمارات، حيث شاركت الجامعة في عدد من المبادرات التي تضمنت زراعة شجرة الغاف التي تمثل رمزاً للاستقرار والسلام بدولة الإمارات.

وفي مبادرة أخرى ضمن مبادرات عام التسامح، أطلقت جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية «وثيقة التسامح في الطب»، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون والوحدة والشمولية والتنوع بين طلاب الكلية، ضمن إطار مساعي الجامعة للنهوض بالقطاع الصحي إلى آفاق جديدة في الدولة وخارجها.



في الأعلى:  
تحصل شركات محلية على شهادات خاصة تقديراً لالتزامها بمبادئ التسامح.

على اليمين:  
دشنت جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية «وثيقة التسامح في الطب»، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون والوحدة والشمولية والتنوع بين طلاب الكلية، ضمن إطار مساعي الجامعة للنهوض بالقطاع الصحي إلى آفاق جديدة في الدولة وخارجها.

